

## ويبقى الأثر 2 | 2. مذكرات حسن عشماوي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظيم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - 00:00:00

اذا قدر للمرء ان يقع بين امرين احلاهما مر. واما ان يسلم نفسه لجلاؤزة السجن ويعيش سنوات العذاب فيه. او يظل غالبا في الفيافي والصحراء ويدوّق مرارة الحرمان هذا ما وقع للاستاذ المحامي حسن عشماوي في مذكرات هارب. ليروي لنا فصلا من فصول محنّة الاخوان مع عبدالناصر - 00:00:40

نختار منها في هذه الحلقة من برنامج ويبقى الأثر بعض الاقتباسات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا بك استاذ حياكم الله الشيخ محمد لو نبدأ تعريف بمن هو حسن عشماوي؟ نعم. بسم الله والحمد لله - 00:01:05 والصلة والسلام على رسول الله. آآ حسن عشماوي من الشخصيات يعني نقول نصف المشهورة رغم خطورة الدور الذي كان يقوم به في فترته هو طبعا هو ولد سنة الف تسعمية واحد وعشرين - 00:01:25

والتخرج في كلية الحقوق وعامل وكيلا للنيابة واشتغل بالمحاماة وكان ضمن الفريق الذي آآ يعني آآ قاد الاخوان في مرحلة ما بعد الامام حسن البنا. نعم. احنا آآ الامام حسن البنا - 00:01:39

حينما استشهد سنة الف تسعمية تسعة واربعين حصلت فوضى في قيادة الاخوان سم اختاروا فيما بعد الاستاذ حسن الهضيبي الاستاذ حسن الهضيبي رجل قانون كان قاضي وكانت هناك يعني فترة طويلة حتى يعني سنتين تقريبا هنا - 00:01:55

جاء بفريق آآ ايضا فيه قانونيين منهم عبدالقادر عودة ومنهم حسن عشماوي كذلك كان مقربا من القيادة لكن يعني اهمية حسن عشماوي هنا انه كان ضابط الاتصال بين الاخوان وبين عبدالناصر. نعم. طبعا فيما قبل ذلك ايام اه الشهيد حسن البنا - 00:02:13 كان الاخوان لهم اه جناحهم العسكري التنظيم الخاص. التنظيم الخاص. هذا الجناح العسكري كان جزء منه في الجيش. وكان آآ زعيم الاخوان زعيم تنظيم الاخوان في الجيش هو الصاغ محمود لبيب. نعم - 00:02:32

لكن مع الفوضى التي اعقبت استشهاد البنا وكذلك شهدت هذه الفترة ايضا موت الصاغ محمود لبيب. مم. فاستطاع عبدالناصر ان يأخذ اعضاء التنظيم. نعم. من الصغر محمود لبيب في يعني في لقطة تاريخية - 00:02:46

يعني مثيرة للالم الحقيقة. سيطر على التنظيم الخاص. سيطر على التنظيم الخاص ثم انفصل به عن الجماعة. هم. وادخل اليه من شاء بس هو هو على حسب المذكرات بيقول ان هذا الانفصال بترتيب ما هو اتفاق مع الاخوان. ما هذا الذي آآ اشاعه عبدالناصر فيما بعد. مم - 00:03:03

يعني الاصل انه عبدالناصر كان منتميا للجهاز الخاص واقسم على المصحف والمسدس وكان يدرب اعضاء النظام الخاص. نعم. لكن هو كان نستطيع ان نقول في بطانة الصاغة محمود لبيب. طبعا عبدالناصر في النهاية كان شخصية يعني عاصرت التنظيمات السرية واستطاع ان يحصل على الثقة. نعم. فكان هو - 00:03:22

والماضي عبدالحفي وعبد المنعم عبدالرؤوف وطبعا عبدالرحمن السندي. مم. لكن هو عبدالناصر استطاع ان يأخذ في لحزة على فراش الموت يعني من الصغر محمود لا يبقى اسماء التنظيم وانفصل به عمليا. مم. ساعدته على هذا الانفصال ما كانت فيه الاخوان من فوضى بعد استشهاد البنا. نعم - 00:03:42

وسم ادخل الى هذا التنظيم الشيوعيين والحساشين ومن اراد يعني كل اللي هو شايف ان هو ينفع يبقى موجود معه في التنظيم.

وبالتالي انفصل تنظيم الاخوان فصار اسمه تنظيم الضباط الاحرار. نعم. هو صحيح اصله تنظيم اخوان. نعم. لكن لما بقى في قيادة عبدالناصر بقى الاخوان فاكرين ان عبدالناصر - 00:04:00 الذي يقودهم اخ ومنسق مع الاخوان. نعم. والناس اللي برة هذا التنظيم فاكرين ان عبدالناصر اخ هو يقود الاخوان اللي في الجيش. نعم. لكن الامر كانت على هذا القدر من الغيام - 00:04:20

هنا الفريق الجديد الذي قاد الاخوان عبدالناصر اراد ان يتواصل مع الاخوان من غير طريق النظام الخاص. لأن هؤلاء يعرفونه ويعرفون آآ يعني مدى آآ اخلاصه ومدى قربه اللي هو فريق عبدالرحمن السنة دي والمجموعة الخاصة هزه المجموعة الخاصة اشتباك معها الهضيبي وفصلها. مم - 00:04:33

فاراد ان يبحس عن وصلة اخرى فذهب لصلاح شادي اللي كان مسئول تنظيم الاخوان في البوليس نعم. وصلاح شادي احاله الى حسن عشماوي. فهنا حسن عشماوي كان عارف انه او كان متصرور يعني وبقية الناس في ذلك الوقت انه هذا التنظيم منفصل بالترتيب مع الاخوان. نعم. وبعد شوية انه هذا التنظيم له - 00:04:56

وصلة قديمة بالاخوان فبدأت العلاقة بينهما في سنة واحد وخمسين ايام معارك القناة. نعم، كان حصل اضطراب بين مصر وبين انجلترا ومصر يعني في حكومة الوفد الفت معايدة ستة وتلاتين وبدأ نشاط جهادي وفدائى في القناة لكي يحملوا البريطانيين على الجلاء - 00:05:17

عن مصر. فهنا نشأت العلاقة بين حسن عشماوي وبين عبدالناصر وكانت بينهما يعني كان ضابط الاتصال بين الاخوان وبين عبدالناصر. كانت طبعاً هذه قضية احتقان اه امتيازات اه قناة السويس احتقان بين مصر واه نعم. انجلترا وتسبيب حتى في مقتل اه بطرس - 00:05:37

لكن آآ لو نعود الى المذكرات آآ حسن عشماوي هو له آآ مذكرين يعني نسختين آآ له كتابان. مم. له كتابان يمثلان المذكرات. طبعاً هو استاذ حسن حسن عشماوي هو آآ يعني خد - 00:05:57

فترة طبعاً انقلب عليها عبدالناصر. نعم. فيما بعد وظل هارباً منه. سأتأتي لهذه لكن قبل ذلك يعني المذكرات نفسها ما الذي يميز مذكرات حسناً عشماوي. اه ما هي المذكرات جزئين الجزء الاول - 00:06:18

اسمه الايام الحاسمة وحصادها. مم. هذا نستطيع ان نقول اه حوارات لمحاضر عشر جلسات. نعم. هو طبعاً حتى صاغها هذه الصياغة المسرحية والسيناريو. اه. جمال يتكلم عبدالحكيم حسن عبداللطيف هكذا. نعم. حوار كان السيناريو نعم. اه - 00:06:31

مسرحية. اه. لكي نسانوي المسرحية. نعم. اه نقل فيها الترتيبات ما قبل واثناء. نعم. الانقلاب اللي هو في ثلاثة وعشرين يوليو اتنين وخمسين. مم. هذه الايام الحاسمة وحصادها. نعم. الكتاب الثاني اسمه حصاد الايام او مذكرات هارب. هم. هذا يحكي فيه الفترة ما بعد انقلاب عبد - 00:06:51

ناصر على الاخوان. نعم. الى خروجه هو من مصر الى خروج حسن عشماوي من مصر لانه عبدالناصر طبعاً لما انقلب على الاخوان صار اعداءه حسن عشماوي يعني من اعدى اعداء حسن عشماوي - 00:07:11

فضل ان اه يهرب ويصير مطارداً على ان يدخل السجن مرة اخرى ويعني له قصة لطيفة حتى الناس اللي ما بيحبوش يقرروا في السياسة ممكن يقروها باعتبارها من ادب المطاريد او من ادب السجون. نعم. يعني قصة لطيفة جداً وفيها جوانب - 00:07:26

انسانية. طيب احياناً الحوار اه في هذه المذكرات يعني يكون مباشر ومكشوف مع عبدالناصر يعني. وربما ايضاً يوضح اهدافه كما في هذا النص الذي لعل نستمع اليه اولاً جمال ان الشعب المصري في رخاء وقد اثبتت لي التاريخ ان هذا الشعب يثور او يؤيد الثورات وهو في رخاء. اما اذا شغل بضيق الحال وشح الرزق - 00:07:42

انشغل عن الثورة حسن اتعني انك ستتحرجه رخاء الحال لتضمن بقاءه تحت سيطرتك جمال لا طبعاً لم اقصد ذلك يا لك من خبيث في تحليل اقوالي يعني هذا آآ الحوار ربما يوضح نظرة آآ نظرة عبدالناصر للشعب آآ نعم قبل حتى الانقلاب. صحيح - 00:08:10

وهذا طبعاً هذا هذه عبارة كاشفة. نعم. يعني اشد ما في هذه العبارة انها خارج السياق. يعني انت حين تتبع الحوار قبل ذلك كان

حوار حول ترتيب موعد الانقلاب حول استئذان المرشد في التحرك، يوم ثلاثة وعشرين - 00:08:37

يعني امور اجرائية وترتيب بحث فان ينبع في ذهن عبدالناصر هذه المقوله لقد تدبرت التاريخ. وانا عارف ان الشعب ده يثور عندما يشبع نعم. فحسن عشماوي قال له يعني معنى كده ان انت هتخليه جعان علشان ما يثورش. مم. فقال له لا لا يعني يا لك من خبيث في فهم اقوالي. هم. لكن الحقيقة هنا - 00:08:54

هذه جوع كلبك هكذا وهنا هذه العبارة فيها سر من اسرار الحكم. نعم. سر من اسرار الحكم حكم الطغاة وكذلك امر يجب ان يتذربه  
الثائرون يعني هؤلاء الذين يعارضون الطغیان ويعارضون الديكتاتورية يجب ان يتذربوا لهذه الصفة - 00:09:18  
هل الجائع يتثور فعلا الجائع لا يتثور. نعم الجائع اشد ما يشغله هو كيف يجد اللقمة هذا اليوم او هذه الليلة. نعم. هذا هو غالب ما يهم  
عليه حياته. لا - 00:09:40

يستطيع ان يفكر في شيء من ذلك وحتى مما يروى عن الامام الشافعي انه قال لا تخاطب من ليس في بيته دقيق فانه لا عقل له. هم. قالوا فدخلت الجارية وقالت يا سيدى نفذ الدقيق. قال اطرت من رأسي اربعين مسألة - 00:09:57 لذلك الطبقات المسحوقة الطبقات الفقيرة. مم. لا تثور الذين يثورون هم الطبقة الوسطى. الطبقة التي عندها نوع من الكفاية ولديها قدر من الوعي. ولديها قدر من الطموح نعم. لذلك اه يعني مما جاء في الدعاء مما يستعادز منه الفقر المنسى. هم. الفقر المنسى للانسان الفقر. لا - 00:10:11

والشيع المطغى يعني الطبقة الحاكمة التي تمتلئ بالثروة لا ت يريد استتاب الوضاع. نعم. والطبقة الممسحوبة لا ان تتكلم في آآالوضاع يعني لا تستطيع ان تفكر حتى في الوضاع. فلذلك الطبقة الوسطى هي التي تقوم بهذه الثورات. ونحن اذا تأملنا - [00:10:42](#) - عبر التاريخ تجد انه اذا اشتد الطاغية في تجويع الشعب فالشعب اذا انفجر ينفجر في نفسه يعني اخبار المجامعات كما حدثنا بها كتب التاريخ انه الناس تأكل بعضها نعم. انت اذا فتشت في تجد ان الناس آآيقتلون بعضهم يسلبون بعضهم ينهبون بعضهم بل مما [00:11:03](#) يدرؤيه المغريзы -

طبعاً احنا كان عندنا في مصر عدد من المجتمعات وبعضها سجلها المؤرخون المصريون من اشهرها الشدة المستنصرية. نعم فمما رواه المقريري ان الناس كان اذا مات اولادهم من الجوع طبخوا اولادهم واكلوهم - [00:11:30](#)

نعم. هذه ليست خاصة بالشعب المصري. هذه خاصة بكل الناس. هذه في كل ازمة انسانية. هذه طبيعة انسانية. نعم. فضلاً عن انه الناس يختطفون بعضهم وينبحون بعضهم ويأكلونه. هم. وفي المرة التي يعني ذهب فيها قوم الى الاعتراف امام قصر - [00:11:46](#)

قصر الامير قصر الخليفة. من آآ كان كان معدى الوزير فثاروا عليه. طبعاً فالوزير لو سمح بـ اي قدر من الاعتداء عليه. فكده الدولة داحت. هم. فامر حرسه فقتلواه واربعة من الناس - [00:12:06](#)

وشنقهم وعلقهم فوق السور عشان يكونوا عبرة. هم. لمن يعتبر. ماذا فعل الجوعى اكلوا المشنوقين. سبحان الله. اه اكلوا اجساد المشنوقين: الخلاصة هنا انه اذا لم يوجد القائد الذى يستطيع ان يوجه - 00:12:22

المعنى، تفسير الثورات العربية انها نتيجة الحجع والفقر وسوء الحالة الاقتصادية، بما - 00:12:38

اـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ لـيـسـ تـفـسـيـرـاـ كـافـيـاـ نـعـمـ رـبـماـ فـيـ بـعـضـ جـوـانـبـهـ لـكـنـ هـيـ الـاقـرـبـ اـنـ هـيـ اـهـ ثـورـةـ بـاـهـانـةـ كـرـامـةـ الـانـسـانـ حـتـىـ فـيـ حـادـثـةـ بـهـ عـزـيـزـةـ نـفـسـهـاـ تـمـثـاـ.ـ آـهـانـةـ لـكـ اـمـةـ لـيـسـ.ـ مـحـدـ آـآـ 00:12:58

اه قضية الجوع نعم. سوء الحالة الاقتصادية. والدليل على ذلك انه نفس هذه الشعوب التي ثارت لما تعرضت او اوضاع اسوأ مما ثارت عليه. مم. ولم تكن لديها القدرة على الثورة - 17:13:00

نعم. فالمسألة ليست مسألة الجوع وحده. نعم. يعني طبعاً الجوع يولد حرماناً يولد غضباً لكن الطبقة الممسحوبة تماماً لا تستطيع أن تنفذ مجال الثورة كانت أهـ شملت جميع طبقات المجتمع يعني ليس فقط أهـ يعني حتى الطبقة الثانية ليس فقط أهـ صحيح - 00:13:31

وحتى الذين يؤرخون للثورة بمنطق اجتماعي مثل كريم برينتون في كتابه تshireg الثورة. يتحدث عن انه من نذر الثورة ان يوجد في الطبقة الحاكمة من يعترض على السياسات القائمة. نعم. يعني هذه احد. نعم. النذر التي تقول بأنه الامر قد تصل الى ثورة. بس الخلاصة هنا - 00:13:51

نريد ان نستفيد منها. مم. انه لا احد يستبشر بالجوع. نعم. يعني لا احد يستبشر بالجوع وانه الناس اذا جاعت ثارت او انه قد قد نكون قريبين من ثورة جياع هذه اشياء غير آآ مبشرة. بل فيها معنى خطير. مم. لانه حين الثورة - 00:14:11

يستخدم النظام هؤلاء الجوعى لضرب الثورة صحيح. يعني الجائع يريد ان يجد الفات الذي يطعم به نفسه. هم. فهذا نقطة خطيرة. تجد النظام يطعم بعض الناس لكي يفتح بعض هو يمنح بعض المزايا ليسكت هؤلاء الجواب. نعم. يسكت هؤلاء ويضرب بهم هذه الثورة التي تقوم - 00:14:30

يعني مسلا احنا في اي بلد ستجد ان الجنود الذين يضربون الثورات وحتى الفئات الاجتماعية المهمشة مسل الباطجية يعني طبقات شعبية مهمشة الذين يضربون الثورة اصلا هم اصلا ثارت الثورة تحقق مصالحهم وتحاول ان تحسن اوضاعهم. لكن لانه جائع. هم - 00:14:55

ولانه لا يستطيع ان يفكر في هذه المآلات وحتى اذا استطاع ان يفكر فهو لا يملك طرف ان ينتظر الخير القادم من الثورة. نعم. هو الان السلطة التي تطعمه الان لكي يضرب هؤلاء - 00:15:17

الحاجة الغريزية تكون اقوى عنده من هذا التفكير الطويل. ولذلك حتى عندما يريدون اخمامدهم او ارجاعهم الى الحظيرة يستعملون نفس السلاح هو سلاح الجوع كترة الازمات. نعم. طيب لو نعود الى هذا السياق سياق اللي ذكره العشماوي في مذكراته بين - 00:15:31

جمال وحسن عشماوي يعني هل ترى بان هناك ربما قد يكون هذا النص فيهم نوع من المبالغة او وخاصة انه كتب بعد الازمة بعد اتضاع حال عبدالناصر يعني كأنه يقول بان - 00:15:51

آآ من جهة انهم اعدوا كل شيء وكل هذه حتى الانقلاب نفسه كان حتى يحتاج اذن من حسن الهضيبي. مم. وايضا من جهة اخرى ان حال ناصر يعني هذا الحوار الصريح معه - 00:16:08

وآآ يعني اولا خلينا نذكر انه المذكرات بشكل عام لا تخلو من آآ غلو في النفس. نعم. هذه امور مهما الانسان تواضع لكنه يسجل كلامه عن نفسه يعني. نعم. قارئ المذكرات لابد ان يتحفظ مما لكن في تقديري انه هذه - 00:16:25 فقرة ليس فيها هذا الغلو. نعم. لانه لو اراد ان يركز عليها لاخذت منه اكتر من سطر. نعم. لكن آآ هو يعني ذكرها ذكرها عابرا والاصل في حسن العشماوي انه عدل يعني انا - 00:16:45

طول ما حسن عشماوي هو والد الاستاذة امانى العشماوى التي كانت آآ زوجة آآ الدكتور سليم العوا وقد لقيتها وقابلتها. مم ويعني بدأت معها محاولة لجمع الاعمال الكاملة للاستاذ حسن العشماوى وهذا كان قبيل ثورة يناير ثم جاءت الثورة يعني عنده مؤلفات اخرى - 00:16:59

عند ممؤلفات اخرى وفي في التفسير وخواطر في في سورة توفي في في السبعين او اتنين وسبعين في السبعين وهو في الخمسينات يعني وتوفي صغيرا. ايه. لكن انا قابلت الاستاذة امانى او قابلت الاستاذة امانى هذه قبل قبيل الفين وحداشر. نعم. يعني في الفين وعشرة كان الدكتور سمعي وله مجالس. نعم. يشرح فيها - 00:17:18

او بعض الكتب فكنت احضرها. مم آآ والله وسمحت لي وحتى اهديتني بعض الكتب النادرة لابيها. مم. ثم جاءت الثورة ثم هي توفيت قبل نحو سنة رحمة الله. طيب اذا - 00:17:38

له كتب ذكرت في التفسير. نعم نعم. له كتب في التفسير وله رواية يعني نستطيع ان نقول روايات او مسرحيات. نعم. اخرى. او ولكن اجمل ما كتب هو كتبه في التفسير. مم. يعني خواطر في حول سورة الانعام وبعض الكتب الاخري. مم. حتى مكتبتي يعني لم استطع ان احملها معي - 00:17:51

وهو وان كان هو محامي في الاصل وان كان هو محامي نعم اه الحقيقة ولعلنا نعود لهذه النقطة قضية ايضا تحذير الانقلاب لكن يعني اه في موقف اخر ربما عدم الحزم - 00:18:11

اصدار القرار في المناسب في وقته احيانا يضيع آفرصة ثمينة. نعم. وليس فقط على آآ جماعة معينة بل حتى على آآ من عمر الشعوب يعني لعل في بهذا الاقتباس عبرة لمثل هذه المواقف نستمع اليه - 00:18:26

حدد يوم الخميس التالي التاسع والعشرون من اكتوبر لانعقاد الهيئة التأسيسية الجديدة التي سيحضرها الاستاذ الهضيبي شخصيا على ان تخرج الهيئة بعد الاجتماع ومع افراد الجماعة في مظاهرة سلمية يحميها بعض الافراد المسلحين ويسيير في المظاهرة - 00:18:47

بعض كبار الساسة في الامة. وكنا على اتفاق معهم في ذلك. وكان المفروض ان هذه المظاهرة بما يحميها من افراد مسلحين ستكون نقطة الانطلاق تسعى لاسقاط الديكتاتورية العسكرية ولتسليم مقايلد الحكم لحكومة مؤقتة تجري انتخابات عامه - 00:19:07

وكان كل منا يعرف دوره في هذه المظاهرة. ولكن الاحداث سبقت هذا التقدير الذي رسمناه هذا الحدث الذي يتحدث عنه قضية المظاهرة وكذا وهذا الترتيب كان المفترض ان يكون قبل حادثة المنشية - 00:19:29

التي استغلها عبد الناصر في لضرب الاخوان. والصراع كان بين الاخوان وعبد الناصر قد ظهر على السطح والجماعة يجهزون المظاهرة. نعم. كيف تعلق هذه الفقرة نستطيع ان نضع لها عنوانا. مم. هي الكلمة التي اطلقها آآ شيخنا الشيخ حازم ابو اسماعيل ادركوا اللحظة - 00:19:48

الفارقه. نعم القصة تبدأ من انه هذا الانقلاب اللي هي يعني ثورة يوليو لم تنجح الا بمعونة الاخوان. وهي تأجلت يوما لكي يحصلوا على ازن مرشد الاخوان. هم وآآ الاخوان قاموا بادوار حساسة لكنها مجهولة - 00:20:11

من من هذه الادوار الحساسة انهم حرصوا الطريق الوابل بين السويس والقاهرة خوفا من ان الانجليز يتدخلوا لانقاذ الملك كما فعل الانجليز لانقاذ الخديوي توفيق. نعم الامر الثاني انه بيوت عبد الناصر وزملاؤه في قيادة الثورة كانوا محروسين بمجموعات من الاخوان. هم - 00:20:31

السفارات الاجنبية لكي لا يتحرك منها احد كانت محروسة بافراد من الاخوان الجولات التي انطلق بها محمد نجيب كان يحرسها وينظمها ويرتبها الاخوان. يعني عمليا لا يستطيع احد. يعني حتى المنصفين من كتبوا ثورة اه يوليو من الضباط الاحرار يعني ذي مذكرات عبداللطيف البغدادي وزي كتابات احمد حموش وغيرهم يعني ما - 00:20:52

احد يستطيع ان ينكر يعني فضل الاخوان في اتمام هذه الثورة. نعم ثم بعد ذلك عبد الناصر يريد ان ينفرد بالسلطة حاول المحاولة الاولى وسجنه سجن الاخوان وقيادات الاخوان في يناير اربعة وخمسين - 00:21:17

حصلت المظاهرات الكبيرة التي تحاول ان تعيد نجيب الى السلطة وهي المظاهرات التي صرفا عبد القادر الوحي كان القيادي الموجود في الخارج مم. بقية قيادات والباقيات في الداخل في السجن لكن عبد الناصر لما وجد نفسه امام - 00:21:34

هذه الهجمة الكبيرة ومنهم طبعا لانه حتى في اخوان في الجيش ومنهم فرق في الجيش لا توافق عبد الناصر فاست يعني مال للعاصفة يعني مال للعاصفة من مارس الى اكتوبر. هم. فهذه من مارس الى اكتوبر خرجت قيادات الاخوان من السجن - 00:21:51

لكن هو بدأ ببدأ يعد لضربهم ضربة ساحقة. وهناك يعني احداث تدل على هذا. الحقيقة استاذ محمد هنا ربما في هذه الرواية وهي كما ذكرت ذكرها حتى بعض الضباط الاحرار لكن يبقى ان هناك نوع من التناقض. هناك حلقة مفقودة. هذه العقلية من التنظيم التي - 00:22:08

يقوم باعداد مثل هذا الانقلاب وهذا الحماية وهذه القوة وربما كانت انقلاب عبد الناصر مجرد هو اتخاذهم وسيلة كيف يغيب عليهم القدرة على مواجهة آآ هذا العسكر وهو في اضعف حالاته. نعم. بامكانيات يمكن يعني متاحة لهم. نعم. يعني هناك حلقة مفقودة في - 00:22:29

هذا هذا السياق لكن استمع اليك بعد فاصل قصير بسفر الحياة دروس عظم تفیداللذیذة تزکی العمر انا عبرة في تجاري من سعوا

للنجاح بسفر حياتي دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا عبرة - 00:22:56

تجاري من سعوا للنجاح نعم ربما سألك قبل الفاصل عن هذه المفارقة او الحلقة المفقودة في سياق رواية الإخوان حول الإنقلاب ثم بعد ذلك عجزهم عن مواجهة عبدالناصر. نعم والحقيقة مما يميز مذكرات حسن عشماوي انه اشار بوضوح - 00:23:34

الى هذا الخطأ الذي كان موجودا في الاخوان في ذلك الوقت. نعم. لانه يعني كثير من كتب عن تاريخ الاخوان حاولوا اه تجاوز هذا الخطأ والتعدي عليه والتبرير له الحقيقة اني مذكرات حسن عشماوي - 00:24:01

كانت يعني كانت من مزاياها انها كانت صريحة في هذا الامر. مم. واحسن منها واشد تفصيلا ما كتبه احمد عادل كمال في النقاط فوق الحروف وما كتبه محمود الصياغ في آآ التصويب الامين لما كتبه القادة السابقون عن التنظيم الخاص - 00:24:18  
للاخوان المسلمين. هذا افضل لان هؤلاء كانوا عسكريين. هم. هنا هنا نجد انفسنا في مفارقة. طبعا اصل المفارقة يعني ما تزال في تاريخ الاخوان بعض الالغاز. من الالغاز هذه كيف تولى حسن الهضيبي وهو لم يكن من الاخوان ولا من مكتب الارشاد. نعم. كيف تولى - 00:24:35

هذه ما تزال نقطة مجهولة. نعم. وهو حين تولى هؤلاء هذا الفريق الذي جاء به الذي كان منه اه حسين كمال الدين مسئول القاهرة وكان منه عبدالقادر عودة وكان منه حسن عشماوي. هؤلاء من - 00:24:54

كيف تولوا هذه المناصب القيادية وقدامي الجماعة فصلوا. يعني قادة التنظيم الخاص فصلوا بالفعل فصلهم. هم. الهضيبي ودخلوا معه في هذه امور يعني لا لا نطرحها الان. نعم. لكنقصد هنا - 00:25:07

ان حسن عشماوي اشار بوضوح الى انه الاخوان هو فقط ملاحظة ان لكن يبقى ان الذي قام بالترتيب للانقلاب آآ يوليو هي القيادة الجديدة. قال نعم القيادة الجديدة لان هو اصلا جسم الاخوان. نعم. لا يعرف التفاصيل التي تجري في القيادة. نعم. جسم الاخوان خلاص تولى الهضيبي فنحن معه. نعم. تولى اعضاء جديد مكتب الشرطة نحن معها - 00:25:22

نعم. لكن انا الان احدثك في التفاصيل لماذا هذه القيادة تعاملت مع مجموعة عبدالناصر بهذه الليونة وهذه نعم هنا حسن عشماوي يذكر انه اه بدأت نذر الشر بين الاخوان وبين عبدالناصر في الفترة ما بين مارس واكتوبر. نعم - 00:25:45

واا احسوا بان عبدالناصر يريد ان يضرب الاخوان ضربة كبيرة. فهم آآ في ذلك الوقت والله هذه من العجائب يعني المرشد الهضيبي ظل مختفيا في الاسكندرية. مم. لانهم ارادوا ان يرتبوا الى - 00:26:04  
ظاهره تشبه مظاهره اربعة وخمسين التي صرفا عبدالقادر عودة. نعم تكون مظاهره كبيرة فيها جسم الاخوان ومهمية بمجموعات مسلحة بحيس لا تضرب يعني. مم. ويشتراك فيها ايضا سياسيون وطنيون اخرون. متى رتبوا لها يوم تسعة وعشرين اكتوبر اربعة وخمسين - 00:26:21

عبدالناصر رتب لحادس المنشية يوم ستة وعشرين اكتوبر اربعة وخمسين. فسبقهم ببومين هما في عمر الزمن سبعين تمانين سنة حتى الان. يومين فقط. نعم. يومين فقط وحادس المنشية هذا انا قلت لك انه حسن الهضيبي ظل مختفا في الاسكندرية وكان مختفيا في فيلا اجرها له حسن عشماوي كانوا ساكنين مع بعض - 00:26:41

من الحاجات الغريبة التي تشبه حتى ما حصل في الفين وتلتاشر ان الاخوان في ذلك الوقت وهم مختفين ويعرضون لضربة قاسية عمل انتخابات اخرى داخلية وجددوا لوايدهم كانوا يعني يستطيعون ان يستطعوا في هذه الاوقات العصبية - 00:27:08

يعني انت وانت تقرأ المذكرات تبقى مندهش طبعي يا جماعة الخير اذا انت عندهم القدرة على الاجتماع والترتيب لوايده ايه وانتخابات ايه في هذه الفترة العصبية حسن العشماوي ذكر انه هذه وضع عنوانا اسمه اجتماعات بلا قرارات - 00:27:26

مكتب الارشاد قاعد بيشوف النزد الضربة القادمة لكن ما بياخدش قرارات. مم. كل ما فكرة تطرح اعتقاد مظاهرة غيره تؤجل او لا تنفذ فهو بيقول كان الاخوان عندهم يعني الثبات على الحق لكن ما عندهمش القدرة على المبادئة. نعم. او على المواجهة. هم - 00:27:42

وهي فقرة مريدة جدا تذكرك بما حصل بعد الفين وتلتاشر لانه بعد الفين وتلتاشر الاخوان برضو عملوا انتخابات وعملوا لوايدهم

مطاردون دونه يعني واغلبهم في السجون. فسبحان الله! يعني انا مش فاهم هذا الاخلاص للواائح والانتخابات نوع من البيروقراطية يعني الالتزام بلوائح - 00:28:05

اكثر من مواجهة حقيقة وحتى بعد ما عملوا اللواائح وانتخبوا مش عارفين ياخدوا قرارات. نعم. يعني في النهاية برضه الهيكل هذا يعني لكي يؤدي عمله طيب الان حتى في هذه الرواية ربما الان آآآ يذكر جانب مبادئ عبد الناصر وآآآ بافعال حادث المنشية لكن في جانب اخر الرواية - 00:28:25

اخري ربما آآآ محمد نجيب يذكر بان هناك تواصل كان حاول الاخوان يتواصلون معه فهو لم يوافق ان تكون آآآ لقاء سري اه رشح محمد رياض التقى بهم وكانوا يريدون الاخوان تنحية عبد الناصر - 00:28:45

وآآآ وضع هذا في وقت مبكر يعني ليس حتى في آآآ ابعاد واقصاء عبد الناصر. نعم. فكان بحسب هذه الرواية ان الاخوان هم الذين بدأوا باقصاء عبد الناصر وليس العكس يعني لا طبعا انا ما اظنهم ابدا ان الاخوان هم بدأوا لان الاخوان لو انهم بدأوا باقصاء عبد الناصر لاستطاعوا ان يقصوه عبد الناصر لم يكن صاحب قوة هو كان شاب اربعه - 00:29:03

ثلاثين سنة في ذلك الوقت. نعم. وبعدين هو شاب وهذه جماعة كبرى منتشرة في عموم المجتمع. هم لم يبادلوه الا لما رأوا انه يطيل زمن البقاء في السلطة ويحاول تصفية يعني القوة الشعبية الاخرى وان يستفرد هو بالسلطة. لكن - 00:29:29

تظل الاشكالية الكبيرة انهم كانوا جسدا صامتا. يعني ما يتحركش امام ما يفعله عبد الناصر. عبد الناصر من جهة اخرى استغل صلاته القديمة بالاخوان واستغل من فصلهم الاخوان من التنظيم الخاص وغيره. مم. وهناك بعض الروايات اللي قرأتها في بعض الوثائق والكتب الاخرى انه محمود عبد اللطيف الذي - 00:29:49

بحادث المنشية انما كان يتدرّب على هذه العملية في مقر المخابرات الحربية. وايضا هنا حلقة مفقودة. مم. يعني المؤكد محمود عبد اللطيف هذا كان من الاخوان في امبابة وكان مميزا بشدة اصابته الهدف. الهدف. كان قناصا ماهرا - 00:30:13

فككون ان هو يطلق سبع رصاصات او تلتاشر رصاصة ولا تصيب عبد الناصر هذا مما يشك في انه كان بالفعل هو من فعلها. نعم. طيب قائد وفدي في هذا اللي هو هنداوي دوير. نعم. احد الالغاز التي لا نعرف حتى الان هل هو بالفعل كلف محمود عبد اللطيف ام لا؟ تضاربت الروايات. نعم. لكن المؤكد - 00:30:30

اكد ان مسئول القاهرة ابراهيم الطيب ومسئول النظام الخاص يوسف طلعت لم يكونوا على علم بحادث المنشية ابدا. فهنا يعني ليست التفاصيل هي المهمة. نعم. المهم هو مسألة اللحظة الفارقة. نعم. انه الجماعة تستمر ساكنة ثابتة وهي تتخيل انها - 00:30:50

يمكن ان تضرب في الوقت الذي تزيد او على الاقل تنفذ ما تزيد في الوقت الذي تزيد هذا لا يمنع الطرف الآخر صاحب المبادئة ان يسبقها. نعم. فهو سبقها بالفعل بيومين. نعم. فقط. ورغم ان اه حسب ما ذكر الشماوي انهم تحصلوا على - 00:31:10

تقرير مخابرات التقرير السوري المخابرات او التقرير يبين فيه نوايا النظام تجاه الجماعة. صح؟ ولكن لم نستفيد منها. قال هذا بالضبط قال وصلنا هذا التقرير ووضع التقرير في كتابه وهو تقرير مهم جدا يفسر حتى ما يفعله السيسي الان - 00:31:25

مم سم يقول ولكن وصلنا هذا التقرير هل انتفعنا منه؟ بالنهاية الاجتماعات التي لم تكن تخرج بقرارات جعلت كل المعلومات الممكنة غير فعالة يعني مسلا احنا نحن عندنا في التجربة المصرية - 00:31:42

كل الناس كانت تعرف ان في انقلاب. نعم. الا عدد محدود داخل القيادة الاخوانية. لكن هذا العدد المحدود المؤثر هو الذي تمكّن من تخدير جسد الجماعة كله بينما كانت مشواهد الانقلاب شواهد كثيرة جدا وكم رفعت تقارير بالنية في الانقلابات ومنها تقارير مصورة ايضا - 00:31:57

ما الذي كان ينقص الاخوان في سواء في تلك الفترة ام الان في قضية اللحظة الفارقة وعدم الحسم في اتخاذ قرارات مناسبة للخطر القادر طبعا هذه الذي ذكرناها المبادئة المواجهة الجرأة حين تعرف ان المعركة - 00:32:15

مشتعلة بالفعل لا يمكن تجنبها. نعم. ان يمكن تجنبها اذا الطرف الآخر لا يستطيع او يعني مازا يفك. لكن الطرف الآخر بدأ بالفعل في المعركة فلا يفيد انك تتجنبها. نعم. هذا الذي حصل هو لم يعني هل ترى بان هناك ايضا جانب اخر وهو نظرة الاخوان آآآ الطرف -

الآخر سواء من العسكر واعتبارهم كانه نوع من الخلاف السياسي وليس عدو حقيقي كما يعاملهم هو هو هذه موجودة لا شك لكن هذه تفتح معنا اللغز الذي ذكرته لك وهذه الشخصيات التي لم تكن قيادات لحركات في - 00:32:53

ب بتاريخها. هم. كيف صارت قيادات لحركة الاخوان؟ هذه هذه نقطة مثيرة للتأمل وهي ما تزال لغزا تاريخياً وهذه القيادات التي لم يعني حسن الهضيبي طبعاً حسن الهضيبي يشهد له صموده وصبره وصلابته. نعم. هذا امر لا نتحدث الان فيه. نعم. لكن حسن الهضيبي - 00:33:12

لم يكن على مستوى البناء في فصاحته لكي آآ يطمئن الاتباع ولا لكي يشرح لهم. لم يكن على مستوى الاداري في احتواء يعني يتحركون ويعملون في احتواء الاجهزه. لم يكن قادرا على الجسم - 00:33:32

ثم اخذ اخر شهر قبل ان يقبض عليه سلم استقالته لعبد القادر عودة وتصرف كأنه مرشد مستقيل. في اللحظة التي ما اشد ما تكون الجماعة فيه حاجة الى التوجيه. نعم. فلم يفعل شيئاً. نعم. هذا الرجل - 00:33:47

ما الذي جعله لماذا صار مرشد الاخوان في هذه الفترة الحساسة؟ نعم. لا يظل هذا لغزاً تاريخياً لذلك ذكرنا ان هناك نوع عدم الانسجام بين البدايات والنهايات. نعم. قضية تاريخ الاخوان. يعني الان عندما اه ننظر في تاريخ الاخوان في حربهم في القناة المقاومة واشتراكاً في - 00:34:05

حرب فلسطين الى اخره. ثم الى ان نصل الى شعار سلميتنا اقوى من الرصاص يعني هذا الشعار يبدو قدماً يعني ليس الان جديد فقط. آآ يعني انا باطلاعي على تاريخ الاخوان في مصر على الاقل. مم. استطيع ان اقر ببعض عندي - 00:34:25

ان الجماعة التي اسسها حسن البناء انتهت مع استشهاد حسن البناء. مم. وان القيادات التي جاءت بعدها انما سارت بالجماعة في طريق اخر وفي سياق اخر. نعم. لانه حتى التنظيم الخاص الذي انشأه البناء دليل على ان البناء كان يجاهد وكان والذي يطلع على وثائق النظام - 00:34:41

خاص يعرف هذا جيداً. نعم. لكن يعني هؤلاء الاخرين يعني صاروا وعبدالناصر لم يستطع ان يضرب الجماعة الا لما ضربت الجماعة او لا النظام الخاص. مم يعني هذه المجموعة التي كانت حول الهضيبي الهضيبي ومن حوله هي التي ضربت النظام الخاص وقياداته الكبيرة التي اسسته عبد الرحمن وهو العشماوي - 00:35:01

اشير الى نوع من المعنى في قصة المقاومة عندما رأى الرجل الذي رفض ان يقبض عليه. نعم. صحيح. يعني هذه مقاومة سلبية هذه مقاومة من لا يملك طبعاً جليلة وتقدر - 00:35:23

هو نظر الي لو كان كان التصرف من جميع الجماعة بهذه الطريقة. هو متى اختار هذه المقاومة السلبية؟ مم. بعدما قبض على يوسف طلعت الذي كان رئيس النظام الخاص. مم - 00:35:39

اه. يعني انتهى الامر. لم يعد في قيادات الفاعلة التي تستطيع ان تحرك الجماعة احد. لانه حتى حسن الهضيبي قبض عليه. نعم. ويوفى طلعت قبض عليه اللي هو كأن رئيس النظام الخاص خلاص. نعم. ف ساعتها كان بين ان هو يسلم نفسه للسجن وبين ان يطارد. هو في المرة - 00:35:51

اولى في ينایر سلم نفسه. مم. سلم نفسه وسجين يعني لم يقبض عليه هو الذي ذهب وسلم نفسه. لكن في المرة الثانية بعدما طبعاً قرأ التقرير عن اساليب التعذيب الوحشي. مم. وبعدما رأه في السجن الاولى قرر - 00:36:11

وانه لن يستسلم ولن يسلم نفسه ابداً. وبدأ قصة الهروب الطريفة جداً التي تنتشر في بقية الكتاب. ولذلك ايضاً هناك جوانب انسانية مذكرات حسن عشماوي يعني حالات ربما مر بها الكاتب في ظروف صعبة يخاطب فيها - 00:36:25

الاشباح والخيالات نستمع لهذا النص ونلقي عليه ومرت ليال كانت الريح ساكنة لا تهب من شرق ولا غرب فإذا بالصوت يعود ثالثة التنداء والتجمع فالترتيل وجواب الكورس. ثم يضطرب بها عقلي من اثر الوحيدة والوحشة - 00:36:44

والقلق ولكن اصحح ان عقلي الطرب لقد ظل هذا الصوت يزور المكان مرة على الاقل كل اسبوع ويستمر الى قرب الفجر ما تخلى

عني يوماً وكانت أجد فيه أنساً واترقب أياماً. لقد حفظت عنه كلاماً لم اسمعه ولم أقرأه في حياتي - 00:37:07

انه حقيقة سمعتها ولا ادري مصدرها وهمست بما سمعت للشيخ احمد قبل وفاته فقال لي انها ارواح لهم في المكان لو طال بي المقام والفتها فقد اراها اشباعاً تموجاً. فلم اناقشه - 00:37:28

ام اصدقه ولم اكذبه واحفظت ما سمعت عن غيره من الناس وطال بي المقام والفت اصوات الارواح وان لي ان اراها. لقد كنت ارى اخر عهدي بالصحراء اشباعاً تموجاً عند التنادي. ولكن ملامحها لم تتحدد لي - 00:37:47

اذن ربما هو انتقال مفاجئ يعني اه نعم. من حياة طبيعية الى حياة الفيافي والصحراء. يعود الانسان كان الانسان بداية هو طبعاً هذه الفقرة آآ يعني جزء من القصة الجميلة في هروب حسن عشماوي. مم. هو طبعاً هرب لم يجد - 00:38:07

الدولة كلها بجهازها اليقظ كانت تبحث عن الاخوان ومن ضمنهم حسن عشماوي بشكل آآ يعني ادق يعني كان اهم اثنين مطلوبين عبدالمنعم عبدالرؤوف وحسن عشماوي. نعم حسن عشماوي لم يجد الا ان يختبئ في اه يعني عند رجل كانت مهمته ايواء المجرمين من الحكومة. نعم. لكن هذا الرجل الذي مهمته ايواء المجرمين لم - 00:38:29

يكون يحروء على ايواء الاخوان. لأن هؤلاء مطلوبين للدولة ولا سماحة معهم. نعم. حتى الذين يهربون الى الصحراء كانت اسعار من يهربونه مسلاً الى السودان عشر جنيهات بينما سعر حسن عشماوي الف جنيه. هذا مبلغ رهيب في ذلك الوقت - 00:38:51

فالرجل الذي مهمته ايواء حسن عشماوي لم يؤمن عليه ان يهرب في بيته الذي هو اصلاً على اطراف الوادي فوضعه في الصحراء فعاش في الصحراء شهوراً وحده. مم. كان يجي له كل اسبوع يجib له مية ويجib له بعض الخبز الناشف سمه يختفي - 00:39:09

فهو الف حياة الصحراء فهو هنا يذكر انه آآ في بعض الليالي كان الريح تهب فيسمع اصوات نعم. فخلاص بيفسرها ان عقله اضطرب. ان الوحدة اثرت عليه. او على الاقل ان الريح حملت له في سكون الليل - 00:39:27

آآ يعني اصوات الافراح الموجودة في الوادي قال حتى كانت ليلي ما فيهاش لا ريح وساكنة تماماً وسمعت اصوات تتنادي وتتجتمع واحد بيكلم واصوات تانية تجib عليه قال وانا في يقظتي وتنبهي وهذه امور ليس فيها شك يعني انا الاول هو يعني شك في عقله شك في نفسه هو بيقول سأل - 00:39:46

الشيخ احمد اللي هو كان بيؤويه فقال له دي ارواح الاشباح ولو الفت المقام في الصحراء ممكن تشووفها. مم. قال فكان في اخر عهدي بالصحراء كنت اراها امواجاً آآ تتهيأ لي - 00:40:11

وذكر اه ذكر موقف ان هو كان في لحظة من اللحظات يعني اه لا يتسع الوقت للتفاصيل. نعم. لكن بيقول انا كنت قاعد في مكان سمعت صوت اخي حسني ينادياني يا حسن - 00:40:26

وانزل يا حسن انزل يا حسن انزل فنزل الى المكان الذي شعر انه يوجه اليه النداء به وبالفعل يعني لقى نفسه قربة الماء كانت مخرومة. نعم. ولو انه سابها بهذا الشكل. نعم. كان سيموت من العطش لأن المية مش هتتيجي الا بعد اسبوعين - 00:40:42

فيبقول هذا امر خلاص انا شفته يعني كرامة هذه ليست ربما كرامة لكن طيب تظل مسألة الاشباح. هنا هنا الحقيقة سنجده مم هذه هذا المشهد قريب من ادب السجون. نعم. انا اذكر آآ في آآ العديد من كتب ادب السجون لكن من اشهرها كتاب تلك العتمة الباهرة للطاهر ابن جلون - 00:41:00

كان بيحكي فيها قصة المعتقل في سجن المغربي. نعم. عزيز اه بنين. نعم هنا الانسان حين يخلو من المادة ومن الدنيا. هم. وتصفو نفسه فعلاً تجد مواهب كثيرة تتدفق عليه. نعم. يعني مسألة انت تسمع اصوات - 00:41:22

آآ تفهم لغة الطيور. مم. يعني هو آآ كان بيقول ان احنا في سجن تزمرت كان في طائر معين اه كنا يعني كان شدوه وصداهه نعرف نميذه بعد شوية هو بيقول ايه؟ هو عايز يقول ايه - 00:41:46

في ناس مسلاً كان عندها موهبة انها تعرف التاريخ وال الساعة رغم انهم معزولين تماماً. نعم. لا عارفين تاريخ ولا عارفين ساعة. لكن في ناس كان عندها هذه الموهبة. فكرة ان الروح تسمو وتصفو حتى آآ تزور وتزار. هذه امور حتى مما يحكى بها الصوفية - 00:42:02

في في بعض الاحيان القصد انه حياة الحياة المادية فعليها تحجب عنا كثيراً من الامور. يعني هو في في الصحراء حسن عشماوي

يبيقول ان انا بقىت عارف الفارق بين الاثار اللي ماشية. مم. فهل هذا اثر انسان والانسان ده ماشي ازاي؟ مم. ماشي كوييس ولا ماشي

مسرع بيحمل اثقال - 00:42:20

ولا لا يحمل اسقال؟ طب ده آه هذه يعني هذا اثر حيوان يحمل اطفاله ويفرق بين الحيوانات من انواع فضالتها. مم. يعني القصد هنا انه مات يعني لا ينبغي يعني حين تقرأ هذه الامور تعرف انه الانسان محجوب - 00:42:43

بهذه المادة التي تملأ حياتنا عن كثير من الامور. وعندك كثيرون الموهاب المتعطلة ايضا. فلا ينبغي ان احنا سارع برفض وانكار اه يعني طيب لكن يبقى من العبر ان في هذه القصة ان قراره الحاسم في عدم تسليم نفسه جنبه المأسى التي خاضها زملاؤه الاخوان في - 00:43:05

السجون وكانت ايضا ربما اعطته الفرصة للنجاة يعني حتى لو مر بهذه المحن. صحيح. ثم بعد ذلك خرج الى آه تنقل في البلدان حتى وصل الى الكويت يعني وعلى فكرة لا يراها محنـة. اه. يعني هو في البداية طبعا الموضوع بيكون صعب. مم. لكن بعدها هي بتبقى مغامرة لطيفة. نعم. ما بتتقاشر محنـة وخبرة جديدة بيكتسبها - 00:43:30

وكذلك هو لم يقضـي كل الوقت في الصحراء. نعم. انما بعد ذلك هو نزل الى المدينة واشتغل قهوجـي. نعم. فترة من الفترات وبعدها بشخصية اخرى. نعم بشخصية اخرى واشتـرى ارضه وزرعها واشتـرى بهاـمـ وبعد كده فتح محل بقالـة. نعم. يعني هو قصـته لطـيفة - 00:43:51

من كتجربـة انسانية يعني. في في جانب اخر ربما ذكرـه عندما خـرج وقضـى عـدة سنـوات في الخارج وكانت اسرته لا زالت في مصر ثم عـاد بعد ذلك غـامر بـحياته وعاد لـاخـذـهم - 00:44:11

آه ربـما هذه فيها اشارة الى مـحـنةـ المـهـجـرـينـ وـانـفـصـالـ الـاسـرـ بـسـبـبـ بـمـطـارـدـةـ النـظـامـ. نـعـمـ هو اـصـلـاـ منـ ضـمـنـ التـقـارـيرـ التيـ آهـ التيـ نـشـرـتـ اـهـ اـظـنـ عـنـدـ مـحـمـودـ عـبـدـ الـحـلـيمـ فـيـ كـتـابـهـ الـاخـوانـ الـمـسـلـمـينـ اـحـدـاتـ صـنـعـتـ التـارـيـخـ. تـقـرـيرـ المـوـضـوعـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ الـاخـوانـ الـمـسـلـمـينـ كـانـ التـرـكـيزـ عـلـىـ مـسـأـلةـ - 00:44:27

الـاسـرـ مـهـمـ. نـعـمـ وـآهـ يعنيـ نـحـنـ سـنـاتـيـ انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ مـذـكـرـاتـ الشـيـخـ كـشـكـ الـىـ انـ السـلـطـةـ كـانـتـ تـسـجـنـ منـ كـانـ يـسـاعـدـ الـمـعـتـقـلـينـ اـهـ بشـيـءـ اـسـرـ الـمـعـتـقـلـينـ. اـسـرـ الـمـعـتـقـلـينـ يـعـنـيـ منـ اـعـطـىـ جـنـيـهـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـسـنـةـ منـ اـنـفـقـ عـلـيـهـ بـجـنـيـهـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـسـنـةـ - 00:44:54

هـذـاـ التـقـرـيرـ كـانـ يـقـولـ اـهـ يـجـبـ تـجـفـيفـ الـمـنـابـعـ الـمـالـيـةـ لـكـيـ تـضـطـرـ نـسـاءـ الـاخـوانـ الـىـ اـهـ يـعـنـيـ الـىـ الـانـفـصـالـ اوـ الـعـلـمـ فـيـ الـبـيـوـتـ اوـ الـحـتـىـ يـعـنـيـ اـقـتـرـافـ الـاـشـيـاءـ فـيـ الـاـخـيـرـ يـبـقـيـ هوـ ضـغـطـ اـهـ يـعـنـيـ مـعـنـوـيـ رـهـيـبـ اـهـ - 00:45:16

رـهـيـبـ عـلـىـ الـمـعـتـقـلـينـ وـعـلـىـ كـلـ مـنـ يـفـكـرـ اـنـ يـسـلـكـ هـذـاـ اـمـرـ هـذـاـ اـمـرـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ وـهـذـاـ يـظـهـرـ عـنـدـنـاـ حـتـىـ سـبـحـانـ اللـهـ مـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـيـنـنـاـ كـانـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ عـمـرـ اـيـامـ الـفـتوـحـاتـ وـكـانـ الـمـجـاهـدـونـ يـنـطـلـقـونـ فـكـانـ يـقـولـ وـاـنـاـ اـبـوـ الـعـيـالـ. هـمـ. اـنـاـ - 00:45:33

ابـوـ الـعـيـالـ يـعـنـيـ الدـوـلـةـ. نـعـمـ. مـسـؤـلـةـ عـنـ اـسـرـ الـمـجـاهـدـينـ. يـعـنـيـ الـمـجـاهـدـ الـذـيـ يـذـهـبـ الـىـ لـيـلـقـىـ ذـرـوـةـ سـنـامـ الـاسـلـامـ. هـذـاـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـطـمـئـنـاـ عـلـىـ اـهـلـهـ مـنـ خـلـفـهـ فـانـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـاهـدـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـاـخـلـاقـيـةـ لـدـىـ الـحـرـكـةـ الـاسـلـامـيـةـ اوـ - 00:45:53

اـوـلـاـ وـلـدـىـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ كـلـهـ ثـانـيـاـ. نـعـمـ. اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـضـامـ رـجـلـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـفـيـ اـوـلـادـهـ وـفـيـ اـسـرـتـهـ. هـمـ. هـذـاـ اـمـرـ مـهـمـ وـبـقـدـرـ ما تـدـافـعـ عـنـهـ يـدـافـعـ عـنـهـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ بـقـدـرـ ما تـحـاـولـ الـدـوـلـةـ تـحـطـيـمـهـ وـتـفـتـيـتـهـ. نـعـمـ. وـالـخـاتـمـةـ رـبـماـ - 00:46:13

الـحـسـنـ الـعـشـمـاـوـيـ اـيـضاـ مـعـبـرـةـ عـنـدـمـ رـفـضـ اـنـ يـأـخـذـ حـتـىـ الـجـواـزـ الـمـصـرـيـ لـيـعـودـ الـىـ بـلـادـهـ وـآهـ تـوـفـيـ بـعـدـ ذـلـكـ بـقـلـيلـ يـعـنـيـ رـبـماـ. هـوـ آهـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ هـوـ لـمـ يـرـوـيـ هـذـهـ فـيـ مـذـكـرـاتـ وـاـنـاـ رـوـيـتـ عـنـهـ. مـمـ. لـكـنـ آهـ - 00:46:33

اهـ هـذـاـ نـفـتـحـ سـؤـالـ ماـ هـوـ الـوـطـنـ. مـمـ ماـ هـوـ الـوـطـنـ؟ـ يـعـنـيـ ماـ هـلـ الـوـطـنـ هـوـ الـذـيـ نـشـأـتـ فـيـهـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـ آهـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ يـقـولـ اـرـحـلـ بـنـفـسـكـ مـنـ اـرـضـ تـضـامـ بـهـاـ. نـعـمـ. وـاـنـصـبـ فـانـ لـذـيـذـ الـعـيـشـ فـيـ النـصـبـ اـنـيـ رـأـيـتـ - 00:46:52

وـقـوـفـ الـمـاءـ يـفـسـدـهـ اـنـ صـارـ طـابـ وـاـنـ لـمـ يـسـرـيـ لـمـ يـطـبـ وـالـاـسـدـ لـوـلـاـ فـرـاقـ الـغـابـ مـاـ اـفـتـرـسـتـ وـالـقـوـسـ وـالـسـهـمـ لـوـلـاـ فـرـاقـ الـقـوـسـ لـمـ يـصـبـ. نـعـمـ فـهـنـاـ مـعـنـيـ الـوـطـنـ الـحـقـيـقـةـ الـاـنـسـانـ ذـوـ الـفـطـرـةـ السـوـيـةـ - 00:47:10

يختار الهجرة على المقام بارض الذل وارض الضيم. هذه هذه فطرة الانسان. صحيح. فطرة الانسان. نعم. اما مسألة ما ما قد حقن فينا في اجيالنا هذه من معنى الوطنية وتراب البلد وحدود البلد والعلم البلد - 00:47:26

كل هذه امور مخالفة للفطرة. ونحن من اللطائف الموجودة في مصر الان ان الذين غنو للوطن كلهم هجروه. سبحان الله نعم ان لم ينافق السلطة فكلهم هجر لم يستطع ان يبقى. نعم. يعني كان هناك اخ منشد اه طبعا انا لست لا اعرفه بشكل شخصي ولكن - 00:47:43

يمكن هو يعني شاب. نعم. وكانت له اغنية مشهورة جدا قبيل الثورة اسمها اهاجر وسيبك لمين ؟ اه. بعد الانقلاب هاجر. يعمل ايه ! المهم الناس اشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث والمؤرخ. الباحث في الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به كما نشكركم الاخوة المشاهدين - 00:48:03

لمتابعتكم والى اقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذين تزكي العمر لنا عبرة بتجارب - 00:48:23